الدارة

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العدد الحادي عشر - المجلد الثالث ١٩٩٠م - ١٤١٢هـ

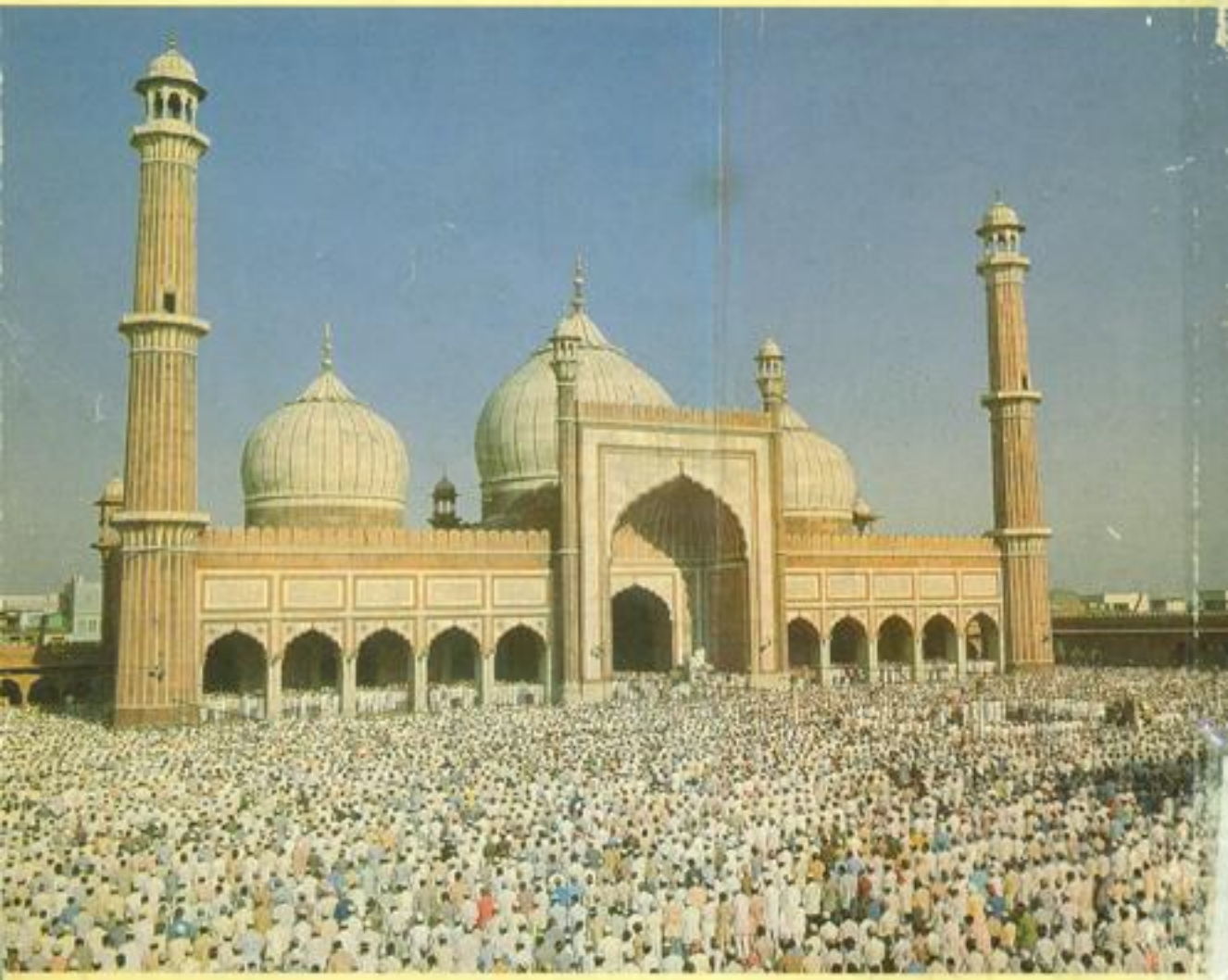

المسجد الجامع في دلهي - الهند

الموسم

فصلية
مجلة
مصورة تعنى بالآثار والتراث

شتاره ثبت ١٣٥٠٤٩
تاريخ ١ خرداد ١٣٨٩
٢١ /١٠/ ١٣٨٩

تصدر عن دار الموسم للإعلام
المراسلات : بيروت ـ لبنان ص.ب ١١٣/٥١٤٤

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الموزعون :

المملكة المتحدة ـ لندن ـ مكتبة الساقي
AL SAQI Books 26 WESTBOURN GROVE, LONDON W2 5RH TEL: 071-2298543, FAX: 071-2297492, TELEX: 919595G

دولة البحرين ـ مكتبة الريف الثقافية ـ شارع حد حفص ص.ب ٢٠٠٣٠ هاتف ٦٤٠٧١٣ ـ ٢٥٠٧٢٤ ، فاكس ٢٥٠٧٢٤ .

لبنان ـ المؤسسة العالمية لتوزيع الكتاب ـ بيروت ص.ب ٧٩٥٢ هاتف 835550-835820 تلكس FAGER-20398LE

سلطنة عمان ـ مكتبة المعرفة ـ مطرح ـ شارع الكورنيش ص.ب ٦٧٦٣ هاتف ٧١٣٦٠٧ فاكس ٧١٤٥٣٩

الهند NAGAFI HOUSE,159 Nishan pada rood Bombay - 400009 Tel: 6720350 - 8513299 - 861455

ايران ـ انتشارات صادق ـ تهران ـ خيابان ناصر خسرو ـ كوچه حاج نايب باساژ مجيدي تلفون ٣٩١٤٠١ ـ ٨٥٢٣٢٥

فرنسا ـ ABBAS AL BOATANI, 12 rue SADI CARNOT 92120 MONTROUGE Tel: 42536728

الاشتراك السنوي: للافراد ٤٣٠ وللمؤسسات ٤٥٠ يرسل باسم صاحب المجلة الى
بنك الاعتماد اللبناني فرع شتورة ـ لبنان رقم الحساب:
CRÉDIT LIBANAIS SAL AGENCE: CHTAURA, Lebanon No: 20.01.161.23138.00.10

المواد المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار

رجال ...

.. ومواقف

الشيخ محمد جواد شري

قبس من جهوده وجهاده في سبيل الاسلام

العلامة الشيخ محمد جواد شري هو من مواليد الجنوب اللبناني ، ومن خريجي جامعة النجف الأشرف الدينية في العراق ، وهو منذ تخرجه كان بين أوائل المصلحين الدينيين المجددين في جبل عامل ، عندما نادى بخروج رجل الدين الى المجتمع وخوض المعترك العصري ، لعدم تعارض الدين مع التصدي لتحديات الحياة الحديثة ، فاشترك في قيادة حملة تثقيفية في قرى ومدن جبل عامل ، كان هدفها الثورة على كثير من المفاهيم البالية ، ونشر الوعي الديني والفكري على أوسع نطاق ممكن . وتلبية لنداءات الطائفة الاسلامية في الولايات المتحدة ، والتي كانت تتحدث عن خطر ذوبان الأجيال الجديدة من أبناء المسلمين الاميركيين في محيطها الاميركي ، سافر الى الولايات المتحدة ، للتصدي لهذا التحدي الصعب في العالم الجديد .

قبل تلبية دعوة المسلمين اللبنانيين والعرب في اميركا ، وتصديه للقيام بهذا الواجب فيما وراء البحار ، كان قد أصدر في لبنان باكورة مؤلفاته : «الخلافة في الدستور الاسلامي» . ورغم أن الكتاب محدود الصفحات ، فقد تناول باسلوب علمي منطقي جديد موضوع الخلافة ، وأحدث اهتماماً كبيراً في الأوساط الدينية والثقافية وخاصة في مصر والعراق . وكان من الذين تناولوا الكتاب بالتقييم الايجابي العلامة الكبير الدكتور طه حسين ، والعلامة الكبير الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، واعتبرته الأوساط الدينية والثقافية في النجف الأشرف ، حدثاً فكرياً ، وأصدرت مجلة «الغري» النجفية ، عدداً خاصاً ، نقلت فيه وقائع احتفال كبير بالكتاب ، أقيم دون علم المؤلف شري وفي غيابه ، شارك فيه عدد من كبار علماء ومثقفي وشعراء النجف ، وفي طليعتهم العلامة السيد محمد تقي الحكيم والعلامة الشيخ محمد رضا المظفر ، رئيس منتدى النشر وسواهما من كبار العلماء والكتاب . وكان المؤلف في هذه الأثناء قد وضع مخطوطة كتابه (المبادىء العامة في رسالة محمد(ص) .

ولعل من أهم مراحل نشاط العلامة شري في خدمة الاسلام ، قيامه رغم إقامته الدائمة في اميركا بالجولات التثقيفية الاسلامية في المهاجر الافريقية عامي ١٩٥٨ و١٩٥٩ ، حيث اعتبرت نمطاً

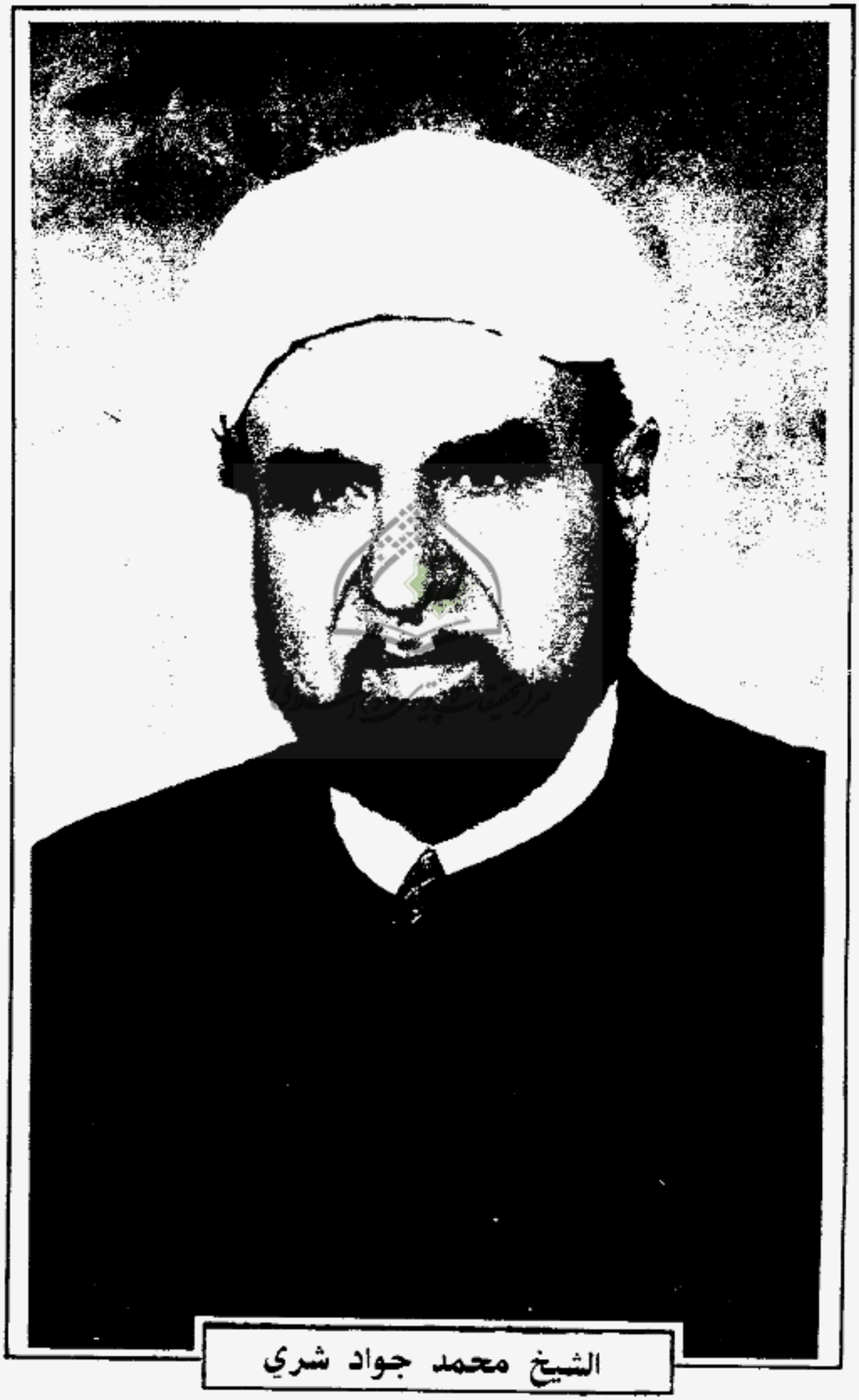

الشيخ محمد جواد شري

جديداً في نشر الدعوة الاسلامية ومثلها العليا ، والعمل الدؤوب الصامت الناجح في سبيل الاسلام ، دون أن يتوخى لنفسه أي مغانم ذاتية ، في تلك المناطق المعروفة بامكاناتها المادية الوفيرة . ورغم العراقيل التي وضعتها في وجهه السلطات الاستعمارية التي كانت تتمتع بنفوذ كبير في القارة الافريقية ، فقد استطاع بصبره ومواجهته للسلطات الاستعمارية ، وامكاناته الخطابية التي توجه فيها للجماهير الوطنية الافريقية مباشرة ، قبل أن يتوجه فيها الى المهاجرين ، مسلّحاً بلغة انكليزية أدبية عالية ، أن يدخل في ضمائر وعقول المواطنين من أبناء هذه القارة المناضلة ، فالتفوا حوله ليحموا نشاطه وجهاده في سبيل اعلاء كلمة الحق والدين . وقد أراد بمحاولته اعطاء القدوة في النزاهة ، ان يشق الطريق لمدرسة جديدة في التبشير الاسلامي الحديث المرتبط بالمنابع التراثية الأصيلة ، محاولاً تأمين سمعة نموذجية لامكانات رجل الدين المسلم واعطاء فكرة عن مدى قدرته على مواكبة التحديات المعاصرة فكراً وحضارة .

وقد بلغ من توفيق الله له في جهوده ، أنه أقام في أكثر من مجال تعاوناً مشتركاً بين الطبقات الشعبية الافريقية والمغتربين اللبنانيين والعرب ، لدرجة استجابة الافريقيين . في بعض الحالات لدعوته لهم بالتبرع بالأرض لإقامة مشروعات انسانية ودينية يمولها اللبنانيون المهاجرون لصالح المواطن الافريقي ، بعد أن كانت نظرة الافريقيين لبعض قطاعات المهاجرين ، نظرتهم الى من يريد استغلالهم وحرمانهم من فرص المساواة والكرامة .

أما عن محاولته لشد أواصر عرى الوحدة الوطنية بين اللبنانيين في الخارج ، فقد اقتضت منه جهوداً مضنية ، شهد بعض الوزراء اللبنانيين الذين ذهبوا لتدشين خط جوي بين بيروت واحدى هذه العواصم الافريقية ، بأنها تعادل ما بذلته السفارات اللبنانية والعربية على مدى سنوات .

ومن أهم محطات نشاطه التي كان لها دوي على صعيد العالم الاسلامي ، مسعاه التاريخي في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، عندما استطاع اقناع القيادة السياسية (وفي عام ١٩٥٩ على وجه التحديد) الممثلة بالرئيس عبد الناصر نفسه ، والقيادة الدينية الممثلة بشيخ الأزهر المرحوم الشيخ محمود شلتوت ، بضرورة أخذ المبادرة ، لإلغاء العصبية المذهبية بين المسلمين ، وقد استعرض مع الرئيس عبد الناصر مطولاً ، ثم مع شيخ الأزهر ، ما عانته احدى أكبر الطوائف الاسلامية ، وهي الطائفة الجعفرية الاسلامية الإمامية ، على مر التاريخ من مظالم ، بسبب أهواء وانحرافات الحكام ، وأنه إذا صدقت النية في قطع الطريق على دسائس الاستعمار ، فلا بد من إقامة الوحدة النفسية قبل السعي للوحدة السياسية . وهكذا أصدر الشيخ محمود شلتوت ، عام ١٩٥٩ بناء لهذا المسعى ، فتوى المساواة بين المذاهب الاسلامية الأربعة (السنية) ، والمذهب الاسلامي الامامي الجعفري (الشيعي) ، حيث كانت هذه الفتوى نقطة تحول ، ومبادرة لم يسبق لها مثيل من أعلى مرجع للسنة في العالم ، منذ قيام المذاهب الاسلامية أي منذ حوالي ثلاثة عشر قرناً .

أما نشاطاته ورحلاته لتثبيت تلك الفتوى فقد شملت العراق وايران وباكستان ، وذلك تكملة لمساعيه في خدمة الدين وتقوية أواصر الإخاء الاسلامي ، حيث اجتمع الى قادتها الدينيين والسياسيين ، الى جانب محاضرات وندوات ومؤتمر صحفي في لبنان عقد لشرح أهداف المسعى الذي قام به . وكان له في جامعة الزيتونة بتونس ، وخاصة مع حوزتها العلمية بقيادة المرحوم الشيخ

محمود بن عاشور مفتي الديار التونسية الراحل جولات خطابية لا تزال ماثلة في الأذهان .

أما حول نشاطاته في الولايات المتحدة نفسها حيث إقامته الدائمة ، فقد شملت الى جانب قيادته للعمل الديني من مقره بالمركز الاسلامي الذي أسسه في ديترويت مشيغن ، وهو المركز الاسلامي الوحيد في العالم الذي انشيء بتمويل شعبي من المواطنين المسلمين المهاجرين باستثناء مساهمة وحيدة من الرئيس عبد الناصر ، قدمها خصيصاً للطائفة الاسلامية الشيعية في ديترويت كتجسيد عملي لإيمانه بصحة المذهب الجعفري . أما باقي تكاليف المركز الاسلامي التي كلفت مئات ألوف الدولارات ، فقد تأمنت بنهوض المهاجرين المسلمين أنفسهم ، الذين استطاعوا أن يقوموا تلقائياً بأعباء مؤسسة المركز الاسلامي التي تعتبر نموذجية في اشعاعها الديني في العالم الجديد .

عام ١٩٦٧ ، أصدر مؤلفه المعروف بالانكليزية «inquiries about islam» «استنطاقات حول الاسلام» . وهو يجيب على جميع التساؤلات التي يطرحها العقل الغربي المسيحي ، وخاصة الناشئة والطلاب الجامعيون الأساتذة والمثقفون الاميركيون والاوروبيون حول العقيدة الاسلامية . وهو في الواقع كتاب يعرض موقف الاسلام من التحديات الفكرية الغربية المعاصرة . وكان من الذين اعتبروه «من أحسن الكتب التي كتبت في الأديان» الفيلسوف البريطاني الراحل برتراند راسل ، ومن بين الذين أرسلوا للمؤلف رسائل تقدير مفعمة بالحرارة ، رئيس وزراء كندا لسابق «بيراليوت ترودو» وعدد كبير من الكتاب والمثقفين الاميركيين .

وقد أصبح هذا الكتاب مرجعاً لقطاعات من الناشئة الاميركية ، الذين يريدون التعرف على الاسلام ، ليس في ولاية مشيغن والولايات الأخرى المحيطة بها مثل اوهايو واندياناوايوا ، فحسب ، بل الولايات البعيدة مثل كاليفورنيا وساوت داكوتا ، وبنسلفانيا ، اضافة الى واشنطن ونيويورك ونيوجرسي ، الى جانب الطلبات التي تأتي من أنحاء كندا وعدد من البلدان الافريقية والعربية ، التي يتقن مثقفوها اللغة الانكليزية ، ويتطلعون الى معرفة حقائق منطقية عن التراث والفكر الاسلاميين .

ومن مؤلفاته بالانكليزية ايضاً «مسلم براكتس» وتحليل بالانكليزية لعهد الامام علي في بناء الدولة من خلال ترجمة العهد الذي كتبه الى مالك الأشتر عندما أراد توليته شؤون مصر . وكذلك تحليل قصة استشهاد الامام الحسين باللغة الانكليزية ، لتعريف القراء الاميركيين بهذه الملحمة البطولية الخالدة .

عدا عن أكثر من ألف محاضرة باللغة الانكليزية ألقيت بواسطة الاذاعة خلال برنامج (الاسلام في الصميم) الذي استمر منذ ١٤ عاماً ، والتي يرجو المؤلف أن يوفق لاصدارها في مجلدات ، وهي غير المحاضرات التي يبلغ عددها الألوف والتي يلقيها قبل بدء الخدمة الدينية يومي الجمعة والأحد من كل اسبوع . وتأمل لجنة المركز الاسلامي ، أن تصبح هذه المحاضرات عند طبعها في المستقبل مرجعاً للطلاب والمواطنين الاميركيين الذين يريدون توسيع معارفهم عن الدين الاسلامي ، وهي تتضمن الخطوط العامة لفكر العلامة شري واسلوبه في طرح القضايا الاسلامية على ضوء التحديات المعاصرة في مواجهة العقل الغربي المتقدم .

أما كتابه «امير المؤمنين» فيمكن القول عنه بأنه حسم حقيقي للخلاف حول موضوع هو من أدق المواضيع حساسية في التاريخ الاسلامي ، وهو موضوع الخلافة ، فقد خصص له مئات الساعات ، رغم أعبائه الكبيرة التي تشمل مخاطبة الاميركيين أنفسهم عبر الكنائس والاجتماعات العامة والمدارس

«والطاولة المستديرة» التي تمثل جميع الطوائف والاديان «round table» ، أو على صعيد المسلمين اللبنانيين والعرب وفي البلدان الاسلامية المختلفة ، الى جانب نشاطاته في الاجتماعات الدورية لمؤسسة رؤساء الطوائف في الولايات المتحدة وكندا، وكذلك أئمة المراكز الإسلامية في اميركا الشمالية والذي استطاع توحيد البرامج والأعياد الاسلامية ، ويتولى الدفاع عن القضايا الاسلامية على الصعيد الاميركي عموماً . (والعلامة شري أسهم بتأسيس المجلسين : مجلس رؤساء الطوائف الذي يضم المسلمين والمسيحيين اللبنانيين والعرب الاميركيين ، ومجلس أئمة المراكز الاسلامية الذي يضم رجال الدين المسلمين في اميركا ، وهو يشغل في المجلسين مركزاً قيادياً) . ويتولى مجلس رؤساء الطوائف دعم التضامن اللبناني في اميركا على مستوى القمة الدينية ، وكذلك طرح القضية اللبنانية والقضايا العربية ، من زاوية القاسم المشترك للأهداف التي تجمع اللبنانيين . وتصل نشاطات هذا المجلس حد طرح الأمور المصيرية أحياناً بصورة مباشرة أمام أعلى سلطة في اميركا وهي رئيس الولايات المتحدة في البيت الأبيض ، كما حدث عندما واجه هذا المجلس الرئيس الاميركي فورد في البيت الأبيض بالحقائق حول الوضع في لبنان إبان المحنة ، أو كما واجه العلامة شري بنفسه السيد هنري كيسنجر بأسئلة دقيقة ، حول أحداث لبنان عندما قام كيسنجر بزيارة ديترويت واجتمع الى الفعاليات الهامة فيها لاستطلاع آرائها حول السياسة الاميركية الخارجية . عدا عن تصديه شخصياً لطرح القضايا العربية العادلة ومواجهة المنطق الصهيوني في الحفلات العامة والمناسبات الكبرى كما حدث في الاحتفال بذكرى مرور مائتي عام على استقلال اميركا ، أو على صفحات الصحف الاميركية وفي الندوات التلفزيونية ، وفي المؤتمرات الصحفية ، التي يعقدها في المناسبات الخاصة مثل حريق الأقصى ، واخرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ ، وأحداث لبنان .

العلامة شري يتحدث عن :

فتوى شيخ الأزهر بشأن المذهب الجعفري

ذهبتُ الى القاهرة في اليوم الأول من شهر تموز من سنة ١٩٥٩ وتحدثت وشيخ الأزهر الأسبق الشيخ محمود شلتوت في مشكلة التسنن والتشيع التي فصلت المسلمين منذ قرون .

قلت للشيخ ان هذه مشكلة بدأت في العصر الأموي واستمرت في العصر العباسي ثم العصر التركي . ولا نزال نعاني آثارها وما زالت تفصل المسلمين وتزرع بينهم الريبة وتحمل الفريقين على تبادل التهم التي تبرأ منها الفريقان . وكثيراً ما يذهب مؤمنون مخلصون لدين الله ضحية تلك التهم الباطلة .

وقد قلت له ان الشيعة الامامية لا يبتغون امتيازاً ولا علواً ولكنهم يريدون ان يعرف العالم الاسلامي ان تعاليم الامام الصادق وسائر أئمة أهل البيت ليست أقل قيمة ولا صحة من تعاليم أئمة المذاهب الأربعة . وان هذه التعاليم التي يسير عليها الشيعة الامامية جديرة بالتقدير لدى جميع المسلمين . وان الذين يتبعونها مسلمون صحيحو الاسلام ومؤمنون كاملو الايمان شأن أتباع المذاهب

الأربعة . وان اعلاناً يقوم به شيخ الأزهر في هذا السبيل سيكون خطوة صحيحة في سبيل الوحدة الاسلامية .

وقد سألني شيخ الأزهر يوم ذاك : ألا يكفي لحل هذه المشكلة أن يدرس المذهب الجعفري في الأزهر ؟ فأجبته بالنفي . وذكرت له سببين :

١) ـ ان تدريس المذهب الجعفري لا يدل على أن الأزهر وشيخه يؤمنان بصحة ذلك المذهب . ويمكن للأزهر أن يقرر تدريس النظرية الماركسية . ولكن ذلك لا يدل على أنكم تؤمنون بصحتها .

٢) ـ ان تدريس هذا المذهب في الأزهر ربما يؤدي الى تعريف بضع مئات من طلاب الأزهر على هذا المذهب . وليس غايتنا أن يعرف المئات صحة التعاليم الجعفرية . ان غايتنا ان تعرّفوا ملايين المسلمين على صحة تعاليم أهل بيت الرسول . ولن يكون ذلك إلا بأن تصدروا فتوى بالمساواة بين المذهب الجعفري والمذاهب الأربعة . ثم تنشر الفتوى وتذاع بكل الوسائل الاعلامية . وفي ذلك ما يعرف ملايين المسلمين دفعة واحدة على هذه الحقيقة التي جهلوها مئات السنين .

وقد استجاب الشيخ الأكبر لهذه الدعوة الخيرة سريعاً ففي اليوم التالي من مقابلتي إياه زارني صهره وأمين سره الأستاذ أحمد نصار وبشرني بأن الشيخ قد لبّى دعوتي وأصدر فتواه في الموضوع . وعند ذلك ذهبت معه الى الشيخ شاكراً لعمله التاريخي الكبير . وأسمعني الشيخ نص الفتوى قبل أن تنشر .

وفي اليوم السابع من شهر تموز ، سنة ١٩٥٩ اذاعت محطات الراديو في الشرق الاوسط والصحف المصرية وسواها نص الفتوى .

لقد أصدر الشيخ الأكبر فتواه في صيغة جواب على سؤال وجه اليه كما يلي :

«إن بعض الناس يرى انه يجب على المسلم لكي تقع عباداته ومعاملاته على وجه صحيح أن يقلد أحد المذاهب الأربعة المعروفة . وليس من بينها مذهب الشيعة الامامية ولا الشيعة الزيدية . فهل توافقون على هذا الرأي على اطلاقه فتمنعون تقليد مذهب الشيعة الامامية الاثنا عشرية مثلاً ؟»

«أولاً» : يجوز لمن ليس من أهل الاجتهاد والنظر ان يقلد أي مذهب من مذاهب العلماء الموثوق بعلمهم وصلاحهم بشرط ان يصل اليه ذلك المذهب من طريق منضبط يطمئن اليه سماعاً أو نقلاً .

«ولا عبرة بما يكتب في بعض الكتب عن انحصار المذاهب التي يجوز تقليدها في الأربعة المشهورة . ولا بما يقال من أن من قلد مذهباً فليس له ان ينتقل منه الى غيره . وفي ذلك يقول الشيخ عز الدين بن عبد السلام : لم يزل الناس يسألون من اتفق من العلماء من غير تقيد بمذهب ولا انكار على أحد من السائلين الى ان ظهرت هذه المذاهب ومتعصبوها من المقلدين . فإن أحدهم يتبع امامه مع بعد مذهبه عن الأدلة مقلداً له فيما قال ، كأنه نبي مرسل . وهذا نأي عن الحق وبعد عن الصواب لا يرضى به أحد من ذوي الألباب .

«ثانياً» : ان لفظ الشيعة الذي اشتهر به أتباع علي وآل بيته خاصة هو مأخوذ من المشايعة بمعنى المتابعة . فشيعه الرجل أصحابه وأتباعه . . .

«ثالثاً» : ان هناك فرقاً تنتسب الى علي ، وهم شيعته المهتدون . . . ومن هؤلاء الشيعة الصالحين الطائفة المعروفة «بالجعفرية» أو بالامامية الاثنا عشرية» .

«رابعاً» : ان هذه الطائفة المعروفة أصولها المستمدة من كتاب الله تعالى ومن سنة رسوله المروية عن أئمتهم في العقيدة والشريعة . وليس الخلاف بينهم وبين مذاهب السنة أعظم من الخلاف بين مذاهب السنة بعضها مع بعضه .

«فهم يدينون بأصول الدين كما وردت في القرآن الكريم والسنة المتواترة ، كما يؤمنون بكل ما يجب الايمان به ويبطل الاسلام بالخروج عنه من الأحكام المعلومة من الدين بالضرورة .

«خامساً» : ان مذهبهم الفقهي مدون محرر له كتبه وأسانيده وأدلته ، وان مؤلفي هذه الكتب ومن استمدوا منهم معروفون محفوظة سيرتهم العلمية ومكانتهم الفقهية بين العلماء .

لا أتباع لمذهب معين :

«ومن هذا البيان يتضح جلياً :

(١) ان الاسلام لا يوجب على أحد من أتباعه اتباع مذهب معين . بل يقرر ان لكل مسلم الحق في أن يقلد بادىء بدء أي مذهب من المذاهب المنقولة نقلاً صحيحاً والمدونة أحكامها في كتبها الخاصة . ولمن قلد مذهباً من هذه المذاهب أن ينتقل الى غيره ـ أي مذهب كان ـ ولا حرج عليه في شيء من ذلك .

(٢) ان مذهب الجعفرية المعروف بمذهب الشيعة الامامية الاثنا عشرية مذهب يجوز التعبد به شرعاً كسائر مذاهب أهل السنة .

«فينبغي على المسلمين أن يعرفوا ذلك وأن يتخلصوا من العصبية لغير الحق لمذاهب معينة . فما كان دين الله وما كانت شريعته بتابعة لمذهب أو مقصورة على مذهب . فالكل مجتهدون مأجورون ، مقبولون عند الله تعالى يجوز لمن ليس أهلاً للنظر والاجتهاد تقليدهم والعمل بما يقرونه في فقههم . لا فرق في ذلك بين العبادات والمعاملات»[1] .

لقد كان ينبغي أن يصدر هنا الاعتراف في القرن الثاني الهجري يوم كانت المذاهب الأربعة في دور التكوين . فمذهب الامام جعفر الصادق هو مذهب أهل بيت الرسول(ص) الذين أعلن الرسول انهم لا يفارقون القرآن وان أتباع القرآن وأتباعهم ضمانة للأمة ضد الضلال . وهو مذهب الامام أمير المؤمنين علي الذي شهد له الرسول بأنه باب مدينة علمه .

ولكن سياسة الأمويين والعباسيين والذين جاؤوا بعدهم من الحكام ، فكانت ترى في الاعتراف بمدرسة أهل البيت خطراً عليها .

وبالرغم من أن هذا الاعتراف تأخر عن وقته قروناً عديدة فإن مجرد صدوره دليل على بدء اتجاه جديد في تفكير علماء العالم الاسلامي . وهو اتجاه ايجابي مبارك وخطوة اولى في الطريق الصحيح لو تتابعت الخطوات الايجابية من بعدها لاستعاد العالم الاسلامي إخاءه ووحدته .

---

(١) جريدة الكفاح (البيروتية) ص ٧ تاريخ ٨ تموز ١٩٥٩ نقلاً عن جريدة الشعب (المصرية) تاريخ ٧ تموز سنة ١٩٥٩ .